

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### 32 - كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ

الدرس السابع والأربعون: مِنْ كِتَابِ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ

### 28 - بَابُ فِي غَزْوَةِ حَنْبَلٍ

79 - (1776) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْهَمْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ وَلِيْتُمْ يَوْمَ حَنْبَلٍ يَا أَبَا عَمْرَةَ؟ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلى، وَكَانَ انْطَلَقَ أَخْفَاءَ مِنَ النَّاسِ، وَحَسَرَ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُوَ قَوْمٌ رَهَاتٌ، فَرَمَوْهُمُ بِرَشْقٍ مِنْ نَبَلٍ كَانَهَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَاكْشَفُوا، فَاقْبَلَ الْقَوْمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَغْلَتَهُ، فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كُذِبُ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ»، قَالَ الْبَرَاءُ: «كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْرَقَ الْبَاسُ نَتَقَى بِهِ، وَإِنْ الشُّجَاعُ مَنَا لِلَّذِي يَحَازِي بِهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

---

ليلة الخميس 25 من ذي الحجة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_\_ شحوح \_\_ سيئون